درجة تطبيق المشرف التربوي لبعض معايير الجودة في الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر القيادات التربوية

The degree of the educational supervisor applies to some quality standards in electronic supervision from Educational leaders' point of view

أ. بسماء ثامر نزال المسعود - إدارة تعليم منطقة الجوف "وحدة تطوير المدارس"- المملكة العربية السعودية

Email: bjbj88@hotmail.com

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد درجة تطبيق المشرف التربوي لبعض معايير الجودة في الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر القيادات التربوية، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٩٥) معلم من مدارس منطقة الجوف، حيث طبقت أداة الاستبانة عليهم بعد التأكد من صدقها وثباتها، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج وهي: درجة تطبيق المشرف التربوي لبعض معايير الجودة في الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر القيادات التربوية جاءت بدرجة كبيرة وبنسبة تأييد ٧٦,٤٨٪.

درجة تطبيق المشرف التربوي لبعض معايير الجودة في التخطيط للإشراف الإلكتروني جاءت بدرجة كبيرة وبنسبة تأييد ٧٧,٤٨٪.

درجة تطبيق المشرف التربوي لبعض معايير الجودة في تنفيذ الإشراف الإلكتروني جاءت بدرجة كبيرة وبنسبة تأييد ٧٧,٢٢٪.

درجة تطبيق المشرف التربوي لبعض معايير الجودة في تقويم الإشراف الإلكتروني جاءت بدرجة كبيرة وبنسبة تأييد ٧٥,٤٨٪.

كما أوصت به الدراسة في ضوء النتائج السابقة تطوير البنية التحتية بإدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة استعداداً للتوجه نحو تطبيق الإشراف الإلكتروني في العملية التعليمية، والاهتمام بإعداد وتأهيل المشرفين التربويين وصقل مهاراتهم على استخدام التكنولوجيا الحديثة، ونشر ثقافة الإشراف التربوي الإلكتروني، كذلك توفير التمويل المالي اللازم لدعم تطبيق أسلوب الإشراف التربوي الإلكتروني.

Abstract:

This study aimed to determine the degree of the educational supervisor's application of some quality standards in electronic supervision from the educational leaders' point of view. The study reached several results, including:

1. The degree of the educational supervisor's application of some quality standards in electronic supervision from the point of view of educational leaders came to a large degree, with a support rate of 76.48%.

2. The degree of application of the educational supervisor to some quality standards in planning for electronic supervision came to a large degree, with a percentage of 77.48% in support.

3. The degree of application of the educational supervisor to some quality standards in the implementation of electronic supervision came to a large degree, with an approval rate of 77.22%.

4. The degree of application of some quality standards by the educational supervisor in evaluating the electronic supervision came to a large degree, with an approval rate of 75.48%.

The study also recommended it in light of the previous results, developing the infrastructure by introducing modern information and communication technology in preparation for the move towards the application of electronic supervision in the educational process, and paying attention to preparing and qualifying educational supervisors and refining their skills to use modern technology, and spreading the culture of electronic educational supervision, as well as providing the necessary financial funding to support Applying the electronic educational supervision method.

مقدمة الدراسة:

شهدت نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين ثورة علمية معرفية تكنولوجية هائلة، أضافت كماً هائلاً من المعارف والمعلومات والتقنيات المتطورة المتمثلة بالحاسب الآلي وتقنية المعلومات والاتصالات، التي سهلت عملية الاتصال والتواصل بيسر وسهولة متخطية بذلك الحدود الزمانية والمكانية حيث أصبحت سمة بارزة من سمات عصرنا الحالي، لذا أصبح من الضروري مواكبة العملية التربوية لهذه التغيرات، وتوظيف التقنيات الحديثة المتمثلة بوسائل الاتصال العديدة والمتنوعة في عمليتي التعليم والتعلم التي تحتاج لها أنظمة التعليم، وبما أن العملية التعليمية والإشرافية تسيران جنباً إلى جنب فما يحدث للتعليم من تحديث وتطوير يجب أن يواكبه تطوير وتحديث في الإشراف التربوي، فظهور التعلم الإلكتروني فرض على المشرفين التربويين أن يطوروا ممارساتهم وأساليبهم في تقديم الخدمة الإشرافية للمعلمين، لذلك فإن توظيف التكنولوجيا في العمل الإشرافي أصبحت ضرورة ملحة لتلبية احتياجات المجتمع في ضوء متطلبات العصر، وما يواجهه من تحديات وبمقدار ما تقدمه من ميزات تجعل العمل أكثر يسراً وسهولة، وتمكن المشرفين من التغلب على الصعوبات التي تواجههم في عملهم (القاسم، ٢٠١٣).

مشكلة الدراسة:

للإشراف التربوي أهمية كبيرة في مجال التربية والتعليم، فلم يعد الغرض من الإشراف زيارة المعلم وتقويم أدائه، بل أصبحت النظرة الحديثة للإشراف التربوي هي تطوير وتحسين البيئة التعليمية والعمل على رفع الأداء وتحسين

عمليتي التعليم والتعلم، ومحاولة السعي للنهوض بالعملية التعليمية. وقد ظهر الإشراف الإلكتروني بالمملكة العربية السعودية نتيجة للتطورات في العملية التعليمية والتربوية التي قامت بها وزارة التربية والتعليم بالمملكة، وعليه فإن هناك ضرورة ملحة أن يواكب الإشراف التربوي هذه التطورات في التعليم في المملكة، لكون الإشراف التربوي يقف على صدارة أجهزة وزارة التربية والتعليم التي تسعى إلى تحسين عمليتي التعليم والتعلم، وتحسين بيئتهما، وذلك من خلال الارتقاء بجميع العوامل المؤثرة فيهما والتغلب على الصعوبات التي تواجههما (داغر، ٢٠١٧). وتتمثل مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي: **ما درجة تطبيق المشرف التربوي لبعض معايير الجودة في الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر القيادات التربوية؟**

وينبثق عنه مجموعة من الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما درجة تطبيق المشرف التربوي لبعض معايير الجودة في التخطيط للإشراف الإلكتروني؟
- ما درجة تطبيق المشرف التربوي لبعض معايير الجودة في تنفيذ الإشراف الإلكتروني؟
- ما درجة تطبيق المشرف التربوي لبعض معايير الجودة في تقويم الإشراف الإلكتروني؟

أهمية الدراسة:

١. تنبع أهمية الدراسة من أهمية الإشراف التربوي كأحد العناصر الهامة في منظومة التعليم وأحد آليات ضمان تنفيذ المهام الوظيفية والأكاديمية داخل المدرسة بشكل فعال، وانطلاقاً من الدور الفاعل الذي يضطلع به المشرفون التربويون كونهم الأكثر التصاقاً بالنمو المهني للمعلمين.
٢. إثراء البحوث التربوية بدراسة حديثة تتناول تطبيق المشرف التربوي لبعض معايير الجودة في الإشراف الإلكتروني، لتكون مرجعاً يمكن الاستفادة منه في بناء نظريات إدارية حديثة، وليستفيد منها المشرفين التربويين في التغلب على المشكلات الحالية والمستقبلية للإشراف التقليدي.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس للبحث بتحديد **درجة تطبيق المشرف التربوي لبعض معايير الجودة في الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر القيادات التربوية.**

ويتفرع عنه مجموعة من الأهداف الفرعية:

١. تحديد درجة تطبيق المشرف التربوي لبعض معايير الجودة في التخطيط للإشراف الإلكتروني.
٢. تحديد درجة تطبيق المشرف التربوي لبعض معايير الجودة في تنفيذ الإشراف الإلكتروني.
٣. تحديد درجة تطبيق المشرف التربوي لبعض معايير الجودة في تقويم الإشراف الإلكتروني.

حدود الدراسة: تم إجراء الدراسة الحالية وفقاً للحدود التالية:

-الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على دراسة درجة تطبيق المشرف التربوي لبعض معايير الجودة في الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر القيادات التربوية.

-الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من المعلمين في مدارس منطقة الجوف.

-**الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة في مدارس منطقة الجوف.

-**الحدود الزمانية:** تم إجراء الدراسة الحالية خلال العام ٢٠٢١ م.

مصطلحات الدراسة:

الإشراف الإلكتروني: أسلوب إشرافي يعتمد على التقنيات الحديثة في الاتصال (الانترنت) لتفعيل الأساليب الإشرافية المختلفة للارتقاء بأداء المعلمين وتنميتهم مهنياً، ومساعدة المشرفين التربويين لتخطي الحواجز الزمنية والمكانية (السوالمة والقطيش، ٢٠١٥، ص١٧٣).

إدارة الجودة الشاملة: فلسفة إدارية حديثة تأخذ شكل نهج أو نظام إداري شامل قائم على أساس إحداث تغيرات إيجابية جذرية لكل شيء في المنظمة، وذلك من أجل تحسين وتطوير كل مكوناتها للوصول إلى أعلى جودة في خدماتها، وبأقل تكلفة بهدف تحقيق أعلى درجة من الرضا لدى عملائها من خلال إشباع حاجاتهم ورغباتهم وفق ما يتوقعونه (قادة، ٢٠١٢، ص١١).

دراسات سابقة:

١- **دراسة (جاسر، ٢٠٢١):** هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات تطبيق المشرفين التربويين للإشراف الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في لواء وادي السير، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وأهم ما توصلت إليه الدراسة ضرورة وضع وزارة التربية والتعليم الأردنية خطة زمنية استراتيجية واضحة المعالم تهدف إلى نقل عملية الإشراف التربوي من النمط الورقي التقليدي إلى النمط الإلكتروني الحديث في كافة مهام المشرف التربوي، وضرورة توفير الميزانية اللازمة لدعم البنية التحتية الخاصة بالإشراف التربوي الإلكتروني.

٢- **دراسة (العويهان، ٢٠١٨):** هدفت الدراسة إلى تطوير أساليب الإشراف التربوي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، وذلك من خلال: الوقوف على أهم الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال الإشراف التربوي سعياً لتطبيق بعض الأساليب الحديثة والفاعلة؛ التي تتناسب مع ظروف وإمكانات وخصوصية مؤسساتنا التعليمية، اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وأهم ما توصلت إليه الدراسة ضرورة تطوير الأساليب الإشرافية بتطبيق أساليب حديثة مستفادة من اتجاهات وخبرات الجامعات ومراكز البحث العالمية وتجارب الدول المتقدمة والتي ثبت فعاليتها في مجال الإشراف التربوي في المدارس، وتكليف لجنة من خيرة التربويين والأكاديميين لاختيار المشرفين التربويين من ذوي الخبرات بالأساليب الإشرافية الحديثة والذين أثروا الميدان التربوي ببحث مفيد عن آخر المستحدثات في مجال الأساليب الإشرافية.

٣- **دراسة (داغر، ٢٠١٧):** هدفت الدراسة إلى معرفة واقع استخدام مكتب التعليم بمحافظة الوجه للإشراف الإلكتروني من خلال تحديد درجة ممارسة المشرفين والمشرفات بمكتب التعليم للإشراف الالكتروني والوقوف على معوقات استخدامه في مكتب التعليم. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، مع تصميم استبانة كأداة للدراسة الميدانية وقد تكون مجتمع الدراسة من (٣٤) فرداً من المشرفين والمشرفات في مكتب التعليم بمحافظة الوجه وبعد المعالجة الاحصائية توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: ان استجابات افراد مجتمع الدراسة حول محور درجة ممارسة المشرفين والمشرفات للإشراف الالكتروني بمكتب التعليم بمحافظة الوجه جاءت بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (٢,٦٥)، كما أوصت الدراسة

بضرورة إعادة صياغة أهداف تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني بما يناسب العصر الحالية والتغير السريع في طرق التدريس الحديثة.

٤- **دراسة (الشراري، ٢٠١٧):** هدفت الدراسة إلى تقدير درجة تطبيق مشرفي التربية الإسلامية لمعايير الجودة الشاملة في الإشراف التربوي في منطقة الجوف من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أن درجة تطبيق مشرفي التربية الإسلامية لجميع معايير الجودة الشاملة ولمعايير محاور الإشراف التربوي (النمو المهني، إثراء المناهج، شؤون الطلاب، القياس والتقويم، والبحث العلمي) جاءت بدرجة كبيرة، وقد أوصى الباحث بتصميم أنشطة تقرب المشرفين التربويين من الطلاب بشكل أكبر خصوصاً في مجال دعم مواصلة التعلم، وبناء قاعدة بيانات من قبل المشرفين التربويين لرصد حاجات الطلاب النفسية وتلبيتها.

٥- **دراسة (السوالمة والقطيش، ٢٠١٥):** هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة استخدام المشرفين التربويين للانترنت في الإشراف الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق وعلاقته بمتغيرات الجنس والخبرة، اعتمدت الدراسة المنهج المسحي الوصفي، وأهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أن درجة استخدام المشرفين التربويين للانترنت كانت متدنية، وأن درجة استخدامهم للمحادثة عبر الانترنت، والقوائم البريدية، والبريد الإلكتروني كانت متدنية، في حين كانت درجة استخدامهم لخدمة الويب متوسطة، وبالنظر للاستنتاجات السابقة أشار الباحثان إلى ضرورة الاهتمام في نشر التوعية بأهمية الانترنت في الإشراف التربوي، بالإضافة إلى متابعة أثر الدورات والبرامج التدريبية في هذا المجال من خلال التوسع في استخدام أسلوب الإشراف الإلكتروني.

٦- **دراسة (القاسم، ٢٠١٣):** هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أن توظيف التكنولوجيا في التعليم والإشراف أمر ضروري جداً كونه مطلباً من مطالب الوزارة وسعيها الحثيث إلى إدخال التكنولوجيا في العمل الإشرافي والتعليمي، منوهين بوجود خطة مستقبلية لتوظيف التكنولوجيا في العمل الإشرافي، كما أوصت الدراسة بضرورة دراسة خطة وزارة التربية والتعليم وسياستها في مجال التكنولوجيا.

الإطار النظري:

مقدمة:

يعد الإشراف التربوي مفهوماً متغيراً بسبب ما تتعرض له التربية من تغيير وتطوير، فنماذج التعليم التقليدية لم تعد قادرة على معالجة المشكلات التعليمية أو مواجهة تحديات الثورة المعلوماتية، الأمر الذي يتطلب إعادة صياغة المفاهيم التعليمية بطريقة جديدة، وإحداث تغيير جذري في البنية الفكرية للمدرسة، وفي مناهج التعليم، واستراتيجيات التعليم والتعلم، وإعادة تصميم بيئات التعلم المختلفة بما يتلاءم مع متطلبات هذا التغيير.

وعليه فإن تفعيل الإشراف التربوي الإلكتروني أصبح مطلباً ملحاً وضرورياً لتطوير العملية التعليمية، مع زيادة الاهتمام بالجودة في المؤسسات التعليمية، كأنجح وسيلة لحل مشكلات النظام التعليمي، لأنها ترتكز على الانطلاقة الصحيحة منذ البداية، من خلال التخطيط والتنظيم والتنسيق والمتابعة والمراقبة والتقييم المستمر الذي تعتمده إدارة الجودة الشاملة (الشراري، ٢٠١٧).

لماذا نحتاج إلى تطوير الأساليب الإشرافية؟

لكي نطور أساليب فعالة للإشراف التربوي، يجب الأخذ في الاعتبار السبب الأساسي. فالسبب الأساسي للإشراف مبني على جودة أو فعالية المعلم، فمن خلال فهمنا لكفاءة الأداء الفصلي للمعلم يتم تحديد المعلومات التي من المفترض أن تركز بصفة أساسية على الإشراف.

أن هناك أربعة متغيرات تؤثر على الأداء الفصلي للمعلمين: عوامل تنظيمية، دعم تعليمي، عوامل تتعلق بالتلميذ، وعوامل تتعلق بالمعلم. جميعها تؤثر على الأداء المهني للمعلم. والأساليب الإشرافية النموذجية يجب أن تأخذ في اعتبارها العوامل الأربعة، فهناك إقرار في مجال الإشراف التربوي بوجوب التحول في السياسات والأساليب الإشرافية. فالتعليم ينتقل من مستوى نظام إداري وإشرافي خاص بالمعلمين إلى إدارة موقع المدرسة، وتمكين المتعلمين.

فتحقيق أهداف التعليم ومحتويات المناهج يبرز الحاجة إلى عمليات تعليمية تعلمية متوازنة ومتوجهة للنتائج مع التفاعل مع وبين التلاميذ والمعلمين والقيادات المدرسية والمسؤولين التعليميين الخارجيين. ويمثل الإشراف التربوي أحد هذه التفاعلات التنظيمية والتعليمية، مع الأنشطة التعليمية الأخرى ذات الصلة والتسهيلات المدرسية من قبل قيادات المدرسة أو المسؤولين المختصين. والقيام بهذه المهمة لا يمكن تركه للصدفة أو في أيدي أشخاص تربويين غير أكفاء، جامدين، وغير مدربين، فالمشرف التربوي هو قائد تربوي يسعى إلى تحسين العملية التعليمية، ويعمل على تطويرها، لذا على المشرف التربوي أن يعي الأهداف التي يسعى الإشراف التربوي إلى تحقيقها، والتي تعينه على إدراك مهمته، وتساعده على القيام بها على خير وجه (العويهان، ٢٠١٨، ص٣٦٩).

الإشراف التربوي الإلكتروني:

يقوم الإشراف الإلكتروني على تقديم أعمال ومهام الإشراف التربوي بأسلوب رقمي متعدد الوسائط (نصوص مكتوبة أو منطوقة، مؤثرات صوتية، رسومات خطية، صور متحركة، صور ثابتة، لقطات فيديو)، ويقدم البرمجيات من خلال الوسائط المتعددة المعتمدة على الحاسب الآلي الشخصي، و يقدم البرمجيات من خلال الوسائط المعتمدة على الشبكات المحلية على مستوى المركز أو على مستوى إدارة التربية والتعليم، وهو نمط تفاعلي يتيح للمعلمين التفاعل النشط مع البرمجيات بممارسة عدد من الأنشطة، وتلقي تغذية راجعة إلكترونية فورية، ويتيح للمعلمين التفاعل الشخصي والاجتماعي مع المشرفين التربويين ومع الزملاء، ويتيح التفاعل المتزامن أي التفاعل الحي في الوقت ذاته، من خلال غرف المحادثة أو مؤتمرات الفيديو أو المؤتمرات السمعية، ويتيح للمعلمين التفاعل غير المتزامن وفيه يتواصل المعلم مع المشرف التربوي أو مع زملائه ليس في اللحظة ذاتها، من خلال البريد الإلكتروني أو المنتديات، وهو نمط مرن يتيح للمعلمين الاستفادة والتواصل في الأوقات التي يرغبونها (جاسر، ٢٠٢١، ص٩٦).

أهمية الإشراف الإلكتروني:

أشار (أبو حسين، ٢٠٢١، ص٢٨٤) إلى أن أهمية الإشراف الإلكتروني تظهر في الخدمات التي يقدمها وهي:

- تحويل البيانات إلى معلومات منظمة ومترابطة، فالحاسب الآلي أداة لتحويل الإحصاءات والبيانات إلى نظام للمعلومات الإدارية تساعد المدير في التفكير وعمل المقارنات والتحليل والتقييم للموضوعات التي سوف يتم

اتخاذ القرارات بشأنها من قبل المدير والعاملين في المؤسسة، وبذلك تعتمد القرارات على أسس علمية بدلاً من الاعتماد على بيانات قديمة متناثرة والاجتهادات الشخصية.

- أن التطور في التعليم لا يمكن أن يتحقق دون تطور في جوانبه الإدارية والتعليمية فهي عناصر أساسية في تطوير التعليم، فعجز الإدارة التربوية عن التحرك لملاءمة التوسع والتطور في التعليم، وعدم دمج تقنية الحاسب في المواد الدراسية أدى إلى عدم وجود توازن بين متطلبات الخطط التنموية وما ينتجه التعليم من قوى بشرية، فهناك العديد من المؤشرات التي تستدعي الانتباه في عدم فعالية الهياكل الإدارية الحالية التي تعد الثغرة الموجودة بين التخطيط والنتائج لذلك لا بد أن تغير الإدارة التعليمية من هذا الواقع، فلم تعد إدارة تسيير وإنما إدارة تطوير لتحقيق الأهداف التعليمية الشاملة.
- الحصول على المعلومات المنظمة، حيث إن نظام المعلومات هو محور العملية الإدارية في أي منظمة حيث تمثل قنوات الاتصال وتدفقات البيانات والمعلومات بين جميع مكونات المنظمة.
- التخلص من الروتين بتوفير وقت أكثر لعمليات التطوير والتجديد في العمل.

أهداف الإشراف التربوي الإلكتروني:

وضح (أبو حسين، ٢٠٢١، ص٢٨٥) أن الهدف العام للإشراف الإلكتروني هو حوسبة أعمال الإشراف التربوي والمساهمة الفاعلة في تبادل سريع ومقنن للمعلومات المتوافرة بين مستوياته لتطوير بيئات التعلم وجودة مخرجات المدرسة، فيما تكمن الأهداف التفصيلية بما يلي:

- سرعة ودقة أعمال الإشراف التربوي.
- بناء قاعدة بيانات محدثة باستمرار.
- متابعة ومعالجة إدارات المدارس لتوجيهات المشرف التربوي.
- تفريغ المشرف التربوي لإنجاز الأعمال الفنية وتخفيف الأعمال الإدارية.
- سهولة التواصل بين الإدارة العامة للإشراف التربوي والميدان التربوي.
- استبدال التقارير الورقية بالتقارير الإلكترونية المتبادلة بين جميع أطراف الإشراف التربوي (رأسياً وأفقياً) ووفق النماذج الموحدة والمعتمدة لسرعة التنفيذ والتحليل والدراسة.
- توفير المتطلبات الإلكترونية للإشراف التربوي في عصر المعرفة.

معايير الجودة الشاملة في التعليم:

مجموعة المواصفات والخصائص والشروط التربوية والتعليمية التي ينبغي توافرها في المؤسسات التعليمية والتي تتمثل في جودة الإدارة وسياسة القبول والأهداف والمحتوى وطرق التدريس والمعلمين والأبنية والتجهيزات المادية، بحيث تؤدي إلى مخرجات تتصف بالجودة وتعمل على تلبية احتياجات المستفيدين من هذه المؤسسات التعليمية.

ويعد أسلوب الجودة الشاملة في التعليم مدخل حديث في ميدان الإدارة التعليمية والتربوية فهو أسلوب إداري شامل يستهدف إعادة التفكير في كيفية إدارة عمل المؤسسات التعليمية وتحسين الاستراتيجيات والأساليب الدافعة لأداء العمل بكفاءة وفعالية تامة (الغامدي، ٢٠١٩، ص١٦٤).

وتتعدد أهداف الجودة الشاملة في التعليم ومن هذه الأهداف ما يلي:

- خفض التكاليف.
- زيادة الكفاءة عن طريق التعاون بين الإدارات وتشجيع العمل الجماعي.
- تقليل الوقت اللازم لإنجاز عمل الطلاب.
- زيادة الفعالية التنظيمية من خلال تحقيق فعالية الاتصالات ومشاركة جميع الأفراد في حل المشكلات.
- مساعدة المؤسسة التعليمية في توفير خدمات تعليمية ذات جودة عالية لعملائها الداخليين (الموظفين والمعلمين) والخارجيين (الطلاب).
- التحسينات المستمرة التي يركز عليها نظام الجودة الشاملة تعبر عن الطريق المناسب للإصلاح التربوي.
- توفير المناخ التربوي المناسب للمعلمين والطلاب.
- اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية لتلافي الأخطاء قبل وقوعها.
- الاهتمام بمستوى الأداء للإداريين والمعلمين من خلال المتابعة الفاعلة وإيجاد الإجراءات الصحيحة اللازمة من خلال تنفيذ برامج التدريب المقننة والمستمرة والتأهيل الجيد.
- الوقوف على المشكلات التربوية والنفسية والتعليمية والإدارية على أرض الواقع ودراستها وتحليل أبعادها بالطرق العلمية.
- تقليل هرمية الإدارة وسيادة نمط الإدارة التشاركية.

وبذلك يكون الغرض من تطبيق نظام الجودة الشاملة هو التقييم والتأكيد والتحسين لجودة رعاية الطلاب (الغامدي، ٢٠١٩، ص١٦٧).

المتطلبات الرئيسة لتطبيق الجودة الشاملة:

إن تطبيق مفاهيم الجودة الشاملة في أي منظمة يستلزم توفر عدد من المتطلبات الضرورية التي تسبق البدء بعملية التطبيق؛ إذ أن بذل بعض الجهود وتوفير المتطلبات الأساسية قبل عملية التطبيق، سيجعل المناخ مناسباً لفهم وتقبل عملية التغيير التي تتبنى مفاهيم الجودة.

وقد أشار (الزهراني، ٢٠١١، ص٥٥) إلى أهم المتطلبات الرئيسة لتطبيق الجودة الشاملة من وجهة نظره كما يلي:

- **وجود القيادة النوعية الواعية والداعمة:**

إن إيمان الجهات العليا بأهمية الجودة الشاملة بالتغيير، وبالجودة الشاملة كمدخل للتطوير والتحسين والتغيير الفاعل، سيجعل عملية التطبيق مرنة وسهلة، لأنه من المعلوم أن المنظمة تسير من خلال فكر قائدها، خاصة وأن عملية التطبيق تستلزم الدعم المادي والمعنوي، وتبني الأفكار الجديدة، واتخاذ إجراءات عديدة، والدعم للتغلب على المعوقات التي قد تطرأ أثناء التطبيق.

- **نشر ثقافة الجودة الشاملة في المنظمة:**

إن النجاح في نشر ثقافة الجودة بين العاملين في المنظمة من خلال المحاضرات والمؤتمرات، والبرامج التدريبية والنشرات التثقيفية، يعد من الأسباب الرئيسة لنجاح عملية التطبيق دون عوائق.

- **التدريب النوعي المستمر:**

إن التدريب الفعال والمستمر لابد أن يبنى على خطط منظمة، وأن يكون ملائماً للاحتياج الفعلي للعامل حتى يكون مهيأ لأداء واجباته بكفاءة وجودة عالية، كما يجب أن يكون موجهاً لجميع مستويات الإدارة، ومن خلال مدربين أكفاء، ضمن بيئة مناسبة ومهيأة بالتجهيزات المناسبة

- **بناء وتشكيل فرق العمل:**

لأن العمل ضمن فريق أكثر دقة، ويؤدي إلى جودة الأداء، إذ أن الفريق يكون أكثر التزاماً بالأهداف الموضوعة نتيجة لأن كل منهم لديه مهاراته وقدراته التي تكمل ما لدى زملائه الآخرين في الفريق، فمن خلال العمل الجماعي يتعلم البعض من الآخر ما ينقصه، كما أن التغلب على الصعوبات والعوائق يصبح أمراً ميسوراً من خلال الجهد المشترك.

- **بناء قاعدة بيانات ونظام معلومات فاعل:**

إن العمل المتقن لا يمكن أن يكون إلا في ظل نظام يكفل توفير البيانات الدقيقة والحديثة، والمعلومات التاريخية، والحالية، والمستقبلية التي يحتاجها صانعي القرار، ومن المهم أن يكون الوصول لتلك القاعدة متاحاً لكل من كان له علاقة بعملية اتخاذ القرار.

- **توفر الإمكانات:**

ويتم تقسيم الإمكانات المطلوبة إلى نوعين:

_ الإمكانات المادية: الأجهزة والمعدات، الآلات، الأثاث، المباني والتجهيزات، التمويل المالي اللازم للبرامج التدريبية ولدعم العاملين من خلال الحوافز.

- الإمكانات البشرية: ويقصد بها توفر العنصر البشري من حيث العدد الكافي ومن حيث المهارات التي يجب أن يتقنها.

- **متابعة الأداء والتقويم المستمر:**

من الضروري قياس النتائج المحققة أثناء عملية التطبيق ومقارنتها بالأهداف الموضوعة مسبقاً، وعملية التقويم ليست مهمة لصانع القرار فحسب بل إنها عملية تحفيز للعاملين كذلك.

- **الاستعانة بالاستشاريين وذوي الخبرة:**

إن تطبيق الجودة الشاملة في منظمة ما، يعني تبنيها لفلسفة إدارية جديدة، وأنها مقدمة على أفكار جديدة، وممارسات حديثة، ولذلك لابد من الاستعانة بالاستشاريين وذوي الخبرة لتدعيم خبرة المنظمة ومساعدتها في التطبيق السليم، وفي حل المشاكل التي قد تنشأ وخاصة في المراحل الأولى من عملية التطبيق.

- **التشجيع والتحفيز:**

إن استمرارية التطبيق ونجاحه في المنظمة يعتمد اعتماداً كلياً على حماس المشاركين في عملية التحسين والتطوير، لذا ينبغي تعزيز هذا الحماس من خلال الحوافز المناسبة والتي قد تتفاوت من المكافأة المالية إلى التشجيع المعنوي.

معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة:

أشار (قادة، ٢٠١٢، ص٢٧) إلى معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة كما يلي:

١. عدم التزام الإدارة العليا بتطبيق برنامج إدارة الجودة الشاملة فلا بد لهذه الإدارة أن تتعلم أولاً خطوات هذا البرنامج ثم توجد هيكلاً تنظيمياً ونظام مكافآت يدعم هذا البرنامج، ومن ثم يكون لديها الرغبة في تكريس الجهود اللازمة لتطبيق هذا البرنامج.
٢. التركيز على أساليب معينة في إدارة الجودة الشاملة وليس على النظام ككل.
٣. عدم الحصول على مشاركة الموظفين في برنامج إدارة الجودة الشاملة فمن الضروري لإنجاح هذا البرنامج مشاركة كافة أفراد المؤسسة والتزامهم المستمر ومسؤوليتهم تجاهه.
٤. تدريب الموظفين على برنامج إدارة الجودة الشاملة إلا أنها لا تقوم بتحويل هذا التدريب إلى حيز الواقع.
٥. توقع نتائج فورية وليست على المدى البعيد.
٦. تركيز المؤسسة على تبني طرق وأساليب إدارة الجودة الشاملة التي لا تتوافق مع نظام عملها.
٧. مقاومة التغيير سواء كان من الإدارة أو العاملين لأن برامج تحسين الجودة تستدعي تغيراً تاماً في ثقافة وطرق العمل في المؤسسة، كذلك تخوف بعض العاملين من تحمل المسؤولية والالتزام بمعايير حديثة عليهم.

الدراسة العملية:

منهج البحث: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لتوصيف متغيرات الدراسة وتوضيحها اعتماداً على الأدبيات السابقة، وقد اعتمد الباحث على برنامج التحليل الإحصائي Spss 25 كأداة لتحليل البيانات المتوفرة.

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من معلمي مدارس منطقة الجوف.

عينة البحث: تكونت عينة البحث من (٩٥) معلم، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من معلمي مدارس منطقة الجوف، وذلك خلال العام ٢٠٢١.

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي:

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
دبلوم	٤٠	٤٢,١١٪
بكالوريوس	٣٧	٣٨,٩٤٪
دراسات عليا	١٨	١٨,٩٥٪
المجموع الكلي	٩٥	١٠٠٪

يوضح الجدول (١) السابق، أن النسبة المئوية (٤٢,١١٪) لاستجابات المعلمين الحاصلين على المؤهل العلمي **دبلوم**، وأن ما نسبته (٣٨,٩٤٪) من استجابات المعلمين كانت للحاصلين على المؤهل العلمي **بكالوريوس**، وأيضاً النسبة المئوية (١٨,٩٥٪) كانت لاستجابات المعلمين الحاصلين على المؤهل العلمي **دراسات عليا**.

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة:

جدول (٢): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة:

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من ٥ سنوات	**٣٢**	**٣٣,٦٩٪**
من ٥ إلى ١٠ سنوات	**٤٣**	**٤٥,٢٦٪**
أكثر من ١٠ سنوات	**٢٠**	**٢١,٠٥٪**
المجموع الكلي	**٩٥**	**١٠٠٪**

يوضح الجدول (٢) السابق، أن ما نسبته (٤٥,٢٦٪) من المعلمين يمتلكون (**من ٥ إلى ١٠ سنوات**) خبرة في التدريس، تلاها ما نسبته (٣٣,٦٩٪) من المعلمين يمتلكون (**أقل من ٥ سنوات**) خبرة في التدريس، ثم تلاها ما نسبته (٢١,٠٥٪) من المعلمين يمتلكون (**أكثر من ١٠ سنوات**) خبرة في التدريس.

أداة الدراسة: بعد الاطلاع عل الأطر النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة الحالية، قام الباحث بتمثيل أداة الدراسة في استبانة، حيث هدفت إلى تحديد درجة تطبيق المشرف التربوي لبعض معايير الجودة في الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر القيادات التربوية.

، وقد اعتمد الباحث على مقياس (Likert) الخماسي حيث قابل كل عبارة خمس درجات من الموافقة أو عدمها، ويجدر الإشارة إلى أن جميع فقراتها إيجابية التصحيح، ولا توجد فقرات سلبية.

وقد تمت الاستجابة على فقرات الاستبانة وفقاً لتدرج خماسي على طريقة ليكرت (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً) إذ تم تصحيحها بالدرجات (١،٢،٣،٤،٥) على التوالي.

وقد تم اعتماد معيار حكم مقياس ليكرت الخماسي كما يلي:

المجال	١-١,٨	١,٨١-٢,٦٠	٢,٦١-٣,٤٠	٣,٤١-٤,٢٠	٤,٢١-٥
الوزن النسبي المقابل لها	٢٠٪_٣٦٪	أكبر من ٣٦٪-٥٢٪	أكبر من ٥٢٪_٦٨٪	أكبر من ٦٨٪_٨٤٪	أكبر من ٨٤٪_١٠٠٪
التقييم	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً

وبناء على ذلك، فقد تكونت أداة الاستبانة من (١٥) فقرة، تم توزيعها على (٣) محاور كما يلي:

- المحور الأول: درجة تطبيق المشرف التربوي لبعض معايير الجودة في التخطيط للإشراف الإلكتروني، وتكون من (٥) فقرات.
- المحور الثاني: درجة تطبيق المشرف التربوي لبعض معايير الجودة في تنفيذ الإشراف الإلكتروني، وتكون من (٥) فقرات.

- المحور الثالث: درجة تطبيق المشرف التربوي لبعض معايير الجودة في تقويم الإشراف الإلكتروني، وتكون من (٥) فقرات.

صدق وثبات أداة الدراسة:

صدق الاستبانة: يقصد به أن تقيس أداة الدراسة (الاستبانة) ما وضعت لقياسه فعلاً، حيث اقتصر الباحث على نوعين من الصدق يفيان بالغرض، هما الصدق البنائي، وصدق الاتساق الداخلي.

أولاً- الصدق البنائي: يقيس الصدق البنائي مدى تحقق الأهداف التي تريد أداة الاستبانة للدراسة الحالية الوصول إليها، حيث تم حساب معاملات الارتباط "بيرسون" بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وذلك كما في الجدول (٣) التالي:

جدول (٣): معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة:

يوضح الجدول (٣) السابق، أن معاملات الارتباط "بيرسون" في محاور الاستبانة دالة إحصائياً وبدرجة قوية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) وبذلك تعد محاور الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

محاور الاستبانة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
المحور الأول: درجة تطبيق المشرف التربوي لبعض معايير الجودة في التخطيط للإشراف الإلكتروني.	٠,٩٤٣ **	٠,٠٠
المحور الثاني: درجة تطبيق المشرف التربوي لبعض معايير الجودة في تنفيذ الإشراف الإلكتروني.	٠,٨٩٧ **	٠,٠٠
المحور الثالث: درجة تطبيق المشرف التربوي لبعض معايير الجودة في تقويم الإشراف الإلكتروني.	٠,٩٢٨ **	٠,٠٠

صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بتطبيق أداة الاستبانة للدراسة الحالية على عينة استطلاعية بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة الأصلي من خارج عينة الدراسة، بلغ عددها (٣٠) معلم، وذلك لحساب صدق الاتساق الداخلي، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة، ويوضح الجدول (٤) التالي ذلك.

جدول (٤) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات أداة الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
	المحور الأول:		المحور الثاني:		المحور الثالث:
١	٠,٨٦٦ **	١	٠,٨٦٢ **	١	٠,٩٠٧ **
٢	٠,٧٩٧ **	٢	٠,٨٢٩ **	٢	٠,٨٦٣ **
٣	٠,٨٧٥ **	٣	٠,٨٣٧ **	٣	٠,٨١٤ **
٤	٠,٩٣٢ **	٤	٠,٩٤١ **	٤	٠,٩٦٣ **
٥	٠,٩٢٦ **	٥	٠,٨٩٠ **	٥	٠,٨٧٨ **

يتضح من الجدول (٤) السابق، أن جميع الفقرات قد حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية لمحاور الاستبانة التي تنتمي إليها عند مستوى 0,05 ، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٧٩٧ -٠,٩٦٣)، وهذا يؤكد أن أداة الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي.

ثبات الاستبانة: قام الباحث باستخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس المستخدم في الدراسة، حيث تم إيجاد قيمة معامل ألفا لمحاور الاستبانة، وكذلك للدرجة الكلية لأداة الاستبانة، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج Spss 25 ما يلي:

الجدول (٥) قيمة معامل ألفا كرونباخ لاختبار ثبات الاستبانة:

محاور الاستبانة	عدد الأسئلة	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: درجة تطبيق المشرف التربوي لبعض معايير الجودة في التخطيط للإشراف الإلكتروني.	5	0.859
المحور الثاني: درجة تطبيق المشرف التربوي لبعض معايير الجودة في تنفيذ الإشراف الإلكتروني.	5	0.897
المحور الثالث: درجة تطبيق المشرف التربوي لبعض معايير الجودة في تقويم الإشراف الإلكتروني.	5	0.864
الدرجة الكلية لفقرات أداة الاستبانة	15	0.873

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج Spss 25.

بين الجدول أن قيمة معامل الثبات Cronbach's Alpha الكلية تساوي ٠.٨٧٣ وهي قيمة مقبولة إحصائياً، وبناءً على ذلك يمكن اعتبار أن جميع العبارات المستخدمة في الاستقصاء تتمتع بالثبات، ولا داعي لحذف أي منها.

كما قام الباحث بإجراء اختبار **KMO and Bartlett's Test**، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج Spss 25 ما يلي:

KMO and Bartlett's Test

Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.		.879
Bartlett's Test of Sphericity	Approx. Chi-Square	1051.051
	df	190
	Sig.	.000

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج Spss 25.

بين الجدول أن قيمة اختبار (KMO) ويساوي ٠,٨٧٩ > ٠,٥٠ وهذا يعني أن حجم العينة كافٍ لفعالية النتائج. كما بين الجدول أن قيمة احتمال الدلالة Sig لاختبار (Bartlett's Test) كانت ٠,٠٠٠<٠,٠٥ مما يؤكد أن قيم الاختبار معنوية.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات في الدراسة الحالية، وذلك على النحو التالي:

١. معامل ارتباط بيرسون للتأكد من الصدق البنائي، وصدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة.

٢. معامل ثبات ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات فقرات الاستبانة.

٣. التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسبية لتحديد استجابات عينة الدراسة نحو فقرات الاستبانة.

مناقشة النتائج:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على: ما درجة تطبيق المشرف التربوي لبعض معايير الجودة في التخطيط للإشراف الإلكتروني؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية لفقرات المحور الأول للاستبانة كما يلي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	المتوسط النسبي	الانحراف المعياري	قيمة sig الاحتمالية	الترتيب	الحكم
١	يعمل المشرف التربوي على إثراء الحقل التربوي بتوفير مكتبة إلكترونية للمناهج الدراسية وأنشطتها.	١,٣٧	٪٧٧,٢	٠,٢٩	٠,٠٠	٣	كبيرة
٢	يعمل المشرف التربوي على تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين.	١,٤٨	٪٧٠,٤	٠,٣١	٠,٠٠	٥	كبيرة
٣	يعمل المشرف التربوي على مراجعة مدى ملائمة المحتوى والأنشطة الإلكترونية قبل طرحها على شبكة الإنترنت.	١,٣١	٪٧٩,٢	٠,٤٩	٠,٠٠	٢	كبيرة
٤	يعمل المشرف التربوي على تصميم برامج تدريبية إلكترونية فاعلة وفق احتياجات المعلمين.	١,٣٨	٪٧٣,٧	٠,٢٣	٠,٠٠	٤	كبيرة
٥	يعمل المشرف التربوي على تنظيم المحتوى التعليمي الإلكتروني وتطويره وتوصيله للمعلمين.	١,٤٩	٪٨٦,٩	٠,٤٨	٠,٠٠	١	كبيرة جداً
المعدل الكلي		١,٤٠	٪٧٧,٤٨	٠,٣٢	٠,٠٠	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١. المحور الأول دال إحصائياً حسب المحك المعتمد في الدراسة الحالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (١,٤٠) بانحراف معياري (٠,٣٢) وبوزن نسبي (٧٧,٤٨٪) وبدرجة كبيرة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى بأن **درجة تطبيق المشرف التربوي لبعض معايير الجودة في التخطيط للإشراف الإلكتروني** جاءت بدرجة كبيرة وبنسبة تأييد ٧٧,٤٨٪.

٢. جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (٥) والتي تنص على " يعمل المشرف التربوي على تنظيم المحتوى التعليمي الإلكتروني وتطويره وتوصيله للمعلمين"، بمتوسط حسابي (١,٤٩)، وبوزن نسبي (٨٦,٩٪)، وبدرجة كبيرة جداً.

٣. جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٢) والتي تنص على" يعمل المشرف التربوي على تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين"، بمتوسط حسابي (١,٤٨)، وبوزن نسبي (٧٠,٤٪)، وبدرجة كبيرة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على: ما درجة تطبيق المشرف التربوي لبعض معايير الجودة في تنفيذ الإشراف الإلكتروني؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية لفقرات المحور الثاني للاستبانة كما يلي:

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	المتوسط النسبي	الانحراف المعياري	قيمة sig الاحتمالية	الترتيب	الحكم
١	يعمل المشرف التربوي على مراجعة خطط المعلمين ومتابعة تنفيذها عبر البوابة التعليمية، وتدوين الملاحظات عليها.	١,٤٩	٧٨,٩٪	٠,٤٠	٠,٠٠	٢	كبيرة
٢	يزود المشرف التربوي المعلمين بالمصادر الكافية للتعلم من خلال شبكة الإنترنت.	١,٦٢	٧٣,٧٪	٠,٥٣	٠,٠٠	٥	كبيرة
٣	يوجه المشرف التربوي المعلمين نحو كيفية توظيف التقنيات الحديثة في خدمة تخصصهم.	١,٥٣	٨٠,٩٪	٠,٣٦	٠,٠٠	١	كبيرة
٤	يوظف المشرف التربوي تقنيات التكنولوجيا (مثل البريد الإلكتروني، ومحركات البحث) لإدارة الموقف التعليمي.	١,٢٩	٧٥,٤٪	٠,١٨	٠,٠٠	٤	كبيرة
٥	يتابع المشرف التربوي مدى تطبيق المعلمين لأنظمة التعليم الإلكتروني لتطوير العملية التعليمية باستمرار.	١,٢٤	٧٧,٢٪	٠,٤٧	٠,٠٠	٣	كبيرة
المعدل الكلي		١,٤٣	٧٧,٢٢٪	٠,٣٧	٠,٠٠		كبيرة

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١. المحور الثاني دال إحصائياً حسب المحك المعتمد في الدراسة الحالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (١,٤٣) بانحراف معياري (٠,٣٧) وبوزن نسبي (٧٧,٢٢٪) وبدرجة كبيرة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى بأن **درجة تطبيق المشرف التربوي لبعض معايير الجودة في تنفيذ الإشراف الإلكتروني** جاءت بدرجة كبيرة وبنسبة تأييد ٧٧,٢٢٪.

٢. جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (٣) والتي تنص على " يوجه المشرف التربوي المعلمين نحو كيفية توظيف التقنيات الحديثة في خدمة تخصصهم"، بمتوسط حسابي (١,٥٣)، وبوزن نسبي (٨٠,٩٪)، وبدرجة كبيرة.

٣. جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٢) والتي تنص على" يزود المشرف التربوي المعلمين بالمصادر الكافية للتعلم من خلال شبكة الإنترنت "، بمتوسط حسابي (١,٦٢)، وبوزن نسبي (٧٣,٧٪)، وبدرجة كبيرة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على: ما درجة تطبيق المشرف التربوي لبعض معايير الجودة في تقويم الإشراف الإلكتروني؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية لفقرات المحور الثالث للاستبانة كما يلي:

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	المتوسط النسبي	الانحراف المعياري	قيمة sig الاحتمالية	الترتيب	الحكم
١	يعمل المشرف التربوي على إعداد تقرير تقويم للأنشطة الإلكترونية للمعلمين.	١,٧٤	٨٢,٥٪	٠,٥٦	٠,٠٠	١	كبيرة
٢	يعمل المشرف التربوي على تقويم مؤشرات تعلم الطلبة في المجالات المعرفية والانفعالية والمهارات وفق معايير التعلم الإلكتروني.	١,٤٨	٧٠,٢٪	٠,٧٥	٠,٠٠	٥	كبيرة
٣	يعمل المشرف التربوي على تطبيق أساليب مختلفة للتقويم الإلكتروني من خلال شبكة الإنترنت كاستبيانات موجهة للطلبة.	١,٨٩	٧٥,٤٪	٠,٥٢	٠,٠٠	٣	كبيرة
٤	يعمل المشرف التربوي على تقديم التغذية الراجعة الفورية للمعلمين عن أدائهم.	١,٣٥	٧١,٩٪	٠,٦١	٠,٠٠	٤	كبيرة
٥	يعمل المشرف التربوي على تقديم الدعم اللازم لمعالجة القصور في أداء المعلمين.	١,٤٢	٧٧,٤٪	٠,٦٩	٠,٠٠	٢	كبيرة
المعدل الكلي		١,٥٧	٧٥,٤٨٪	٠,٤٣	٠,٠٠	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١. المحور الثالث دال إحصائياً حسب المحك المعتمد في الدراسة الحالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (١,٥٧) بانحراف معياري (٠,٤٣) وبوزن نسبي (٧٥,٤٨٪) وبدرجة كبيرة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى بأن **درجة تطبيق المشرف التربوي لبعض معايير الجودة في تقويم الإشراف الإلكتروني** جاءت بدرجة كبيرة وبنسبة تأييد ٧٥,٤٨٪.

٢. جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (١) والتي تنص على "يعمل المشرف التربوي على إعداد تقرير تقويم للأنشطة الإلكترونية للمعلمين"، بمتوسط حسابي (١,٧٤)، وبوزن نسبي (٨٢,٥٪)، وبدرجة كبيرة.

٣. جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٢) والتي تنص على "يعمل المشرف التربوي على تقويم مؤشرات تعلم الطلبة في المجالات المعرفية والانفعالية والمهارات وفق معايير التعلم الإلكتروني"، بمتوسط حسابي (١,٤٨)، وبوزن نسبي (٧٠,٢٪)، وبدرجة كبيرة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس الذي ينص على:

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية لجميع فقرات محاور للاستبانة كما يلي:

ما درجة تطبيق المشرف التربوي لبعض معايير الجودة في الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر القيادات التربوية؟

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	المتوسط النسبي	الانحراف المعياري	قيمة sig الاحتمالية	الترتيب	الحكم
١	يعمل المشرف التربوي على إثراء الحقل التربوي بتوفير مكتبة إلكترونية للمناهج الدراسية وأنشطتها.	١,٣٧	٧٧,٢٪	٠,٢٩	٠,٠٠	٦	كبيرة
٢	يعمل المشرف التربوي على تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين.	١,٤٨	٧٠,٤٪	٠,٣١	٠,٠٠	١٠	كبيرة
٣	يعمل المشرف التربوي على مراجعة مدى ملائمة المحتوى والأنشطة الإلكترونية قبل طرحها على شبكة الإنترنت.	١,٣١	٧٩,٢٪	٠,٤٩	٠,٠٠	٤	كبيرة
٤	يعمل المشرف التربوي على تصميم برامج تدريبية إلكترونية فاعلة وفق احتياجات المعلمين.	١,٣٨	٧٣,٧٪	٠,٢٣	٠,٠٠	٨	كبيرة
٥	يعمل المشرف التربوي على تنظيم المحتوى التعليمي الإلكتروني وتطويره وتوصيله للمعلمين.	١,٤٩	٨٦,٩٪	٠,٤٨	٠,٠٠	١	كبيرة جداً
٦	يعمل المشرف التربوي على مراجعة خطط المعلمين ومتابعة تنفيذها عبر البوابة التعليمية، وتدوين الملاحظات عليها.	١,٤٩	٧٨,٩٪	٠,٤٠	٠,٠٠	٥	كبيرة
٧	يزود المشرف التربوي المعلمين بالمصادر الكافية للتعلم من خلال شبكة الإنترنت.	١,٦٢	٧٣,٧٪	٠,٥٣	٠,٠٠	٨	كبيرة

٨	يوجه المشرف التربوي المعلمين نحو كيفية توظيف التقنيات الحديثة في خدمة تخصصهم.	١,٥٣	٨٠,٩٪	٠,٣٦	٠,٠٠	٣	كبيرة
٩	يوظف المشرف التربوي تقنيات التكنولوجيا (مثل البريد الإلكتروني، ومحركات البحث) لإدارة الموقف التعليمي.	١,٢٩	٧٥,٤٪	٠,١٨	٠,٠٠	٧	كبيرة
١٠	يتابع المشرف التربوي مدى تطبيق المعلمين لأنظمة التعليم الإلكتروني لتطوير العملية التعليمية باستمرار.	١,٢٤	٧٧,٢٪	٠,٤٧	٠,٠٠	٦	كبيرة
١١	يعمل المشرف التربوي على إعداد تقرير تقويم للأنشطة الإلكترونية للمعلمين.	١,٧٤	٨٢,٥٪	٠,٥٦	٠,٠٠	٢	كبيرة
١٢	يعمل المشرف التربوي على تقويم مؤشرات تعلم الطلبة في المجالات المعرفية والانفعالية والمهارات وفق معايير التعلم الإلكتروني.	١,٤٨	٧٠,٢٪	٠,٧٥	٠,٠٠	١١	كبيرة
١٣	يعمل المشرف التربوي على تطبيق أساليب مختلفة للتقويم الإلكتروني من خلال شبكة الإنترنت كاستبيانات موجهة للطلبة.	١,٨٩	٧٥,٤٪	٠,٥٢	٠,٠٠	٧	كبيرة
١٤	يعمل المشرف التربوي على تقديم التغذية الراجعة الفورية للمعلمين عن أدائهم.	١,٣٥	٧١,٩٪	٠,٦١	٠,٠٠	٩	كبيرة
١٥	يعمل المشرف التربوي على تقديم الدعم اللازم لمعالجة القصور في أداء المعلمين.	١,٤٢	٧٧,٤٪	٠,٦٩	٠,٠٠	٥	كبيرة
المعدل الكلي		١,٤٦	٧٦,٤٨٪	٠,٤٧	٠,٠٠	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١. محاور الاستبانة دالة إحصائياً حسب المحك المعتمد في الدراسة الحالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (١,٤٦) بانحراف معياري (٠,٤٧) وبوزن نسبي (٧٦,٤٨٪) وبدرجة كبيرة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى بأن **درجة تطبيق المشرف التربوي لبعض معايير الجودة في الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر القيادات التربوية** جاءت بدرجة كبيرة وبنسبة تأييد ٧٦,٤٨٪.

٢. جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (٥) والتي تنص على " يعمل المشرف التربوي على تنظيم المحتوى التعليمي الإلكتروني وتطويره وتوصيله للمعلمين"، بمتوسط حسابي (١,٤٩)، وبوزن نسبي (٨٦,٩٪)، وبدرجة كبيرة جداً.

٣. جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (١٢) والتي تنص على" يعمل المشرف التربوي على تقويم مؤشرات تعلم الطلبة في المجالات المعرفية والانفعالية والمهارات وفق معايير التعلم الإلكتروني"، بمتوسط حسابي (١,٤٨)، وبوزن نسبي (٧٠,٢٪)، وبدرجة كبيرة.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة الحالية إلى عدة نتائج، وهي:

١. درجة تطبيق المشرف التربوي لبعض معايير الجودة في الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر القيادات التربوية جاءت بدرجة كبيرة وبنسبة تأييد ٧٦,٤٨٪.

٢. درجة تطبيق المشرف التربوي لبعض معايير الجودة في التخطيط للإشراف الإلكتروني جاءت بدرجة كبيرة وبنسبة تأييد ٧٧,٤٨٪.

٣. درجة تطبيق المشرف التربوي لبعض معايير الجودة في تنفيذ الإشراف الإلكتروني جاءت بدرجة كبيرة وبنسبة تأييد ٧٧,٢٢٪.

٤. درجة تطبيق المشرف التربوي لبعض معايير الجودة في تقويم الإشراف الإلكتروني جاءت بدرجة كبيرة وبنسبة تأييد ٧٥,٤٨٪.

التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة يوصي الباحث بما يلي:

١. تطوير البنية التحتية بإدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة استعداداً للتوجه نحو تطبيق الإشراف الإلكتروني في العملية التعليمية.
٢. الاهتمام بإعداد وتأهيل المشرفين التربويين وصقل مهاراتهم على استخدام التكنولوجيا الحديثة، ونشر ثقافة الإشراف التربوي الإلكتروني.
٣. توفير التمويل المالي اللازم لدعم تطبيق أسلوب الإشراف التربوي الإلكتروني.

المراجع:

- أبو حسين، فاطمة. (٢٠٢١). معوقات ممارسة الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات في مدينة أبها الحضرية. مجلة الدراسات والبحوث التربوية. ١ (١). ص٢٧٧-٣١٦.
- جاسر، جاسر. (٢٠٢١). معوقات تطبيق المشرفين التربويين للإشراف الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في لواء وادي السير. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية. ٧ (٢).
- داغر، البلوي. (٢٠١٧). واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في مكتب التعليم بمحافظة الوجه. قسم الإدارة والتخطيط التربوي، جامعة تبوك.
- الزهراني، سعيد. (٢٠١١). معوقات تطبيق الجودة الشاملة في الإشراف التربوي بمحافظة المخواة التعليمية. رسالة ماجستير. جامعة أم القرى بمكة المكرمة: المملكة العربية السعودية.
- السوالمة، سالم؛ القطيش، حسين. (٢٠١٥). استخدام المشرفين التربويين للانترنت في الإشراف الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق. مجلة دراسات، ٤٢ (١).
- الشراري، سلامة. (٢٠١٧). درجة تطبيق مشرفي التربية الإسلامية لمعايير الجودة الشاملة في الإشراف التربوي في منطقة الجوف. مجلة دراسات. ٤٤ (٤).
- العويهان، أنوار. (٢٠١٨). تطوير أساليب الإشراف التربوي على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. مجلة كلية التربية ببنها. ١١٦ (٦).
- الغامدي، ماجد. (٢٠١٩). واقع تطبيق معايير الجودة الشاملة بالمدارس السعودية الرائدة بمحافظة جدة من وجهة نظر معلميها. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. ٢٧ (٤). ١٦١-١٨٩.
- قادة، يزيد. (٢٠١٢). واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم الجزائرية دراسة تطبيقية على متوسطات ولاية سعيدة. رسالة دكتوراه. كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة ابي بكر بلقايد: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- القاسم، رشا. (٢٠١٣). واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية. رسالة ماجستير. جامعة النجاح الوطنية.